مجلة فصلية محكمة تصدرها كلية
التربية للعلوم الإنسانية ـ جامعة كركوك

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية

المجلد (20) العدد الاول ـ الجزء الثاني ـ ب ـ تموز 2025

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية
المجلد (20) العدد الاول ـ الجزء الثاني ـ ب ـ تموز 2025

مجلة فصلية صادرة من
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك
Issn 1992 - 1179

العنوان البريدي
العراق/ كركوك/ جامعة كركوك
صندوق البريد: 2281 و الرمز البريدي: 52001

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية

المجلد(20) العدد الاول ـ الجزء الثاني ـ ب ـ تموز 2025

مجلة فصلية صادرة من كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك

ISSN 1992 - 1179

العنوان البريدي
العراق/ كركوك/ جامعة كركوك
صندوق البريد: 2281 و الرمز البريدي: 52001
رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009

E. mail
kujhs@uokirkuk.edu.iq

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور
مراد إسماعيل أحمد

تموز 2025

أعضاء هيئة التحرير

ت	الاسم	الملاحظات
1	ا. د. مراد إسماعيل احمد	رئيس هيئة التحرير
2	م. د. حيدر عادل محمد	مدير هيئة التحرير
3	ا. د. مشاري عبد العزيز محمد الموسى	عضو هيئة تحرير دولي
4	ا. د. سيد صادق عوض الله احمد	عضو هيئة تحرير دولي
5	ا. د. نازان توتاش	عضو هيئة تحرير دولي
6	ا. د. فهد عباس سليمان	عضو هيئة هيئة تحرير
7	ا. د. نور الله جتين	عضو هيئة تحرير دولي
8	ا. د. كمال عبد الله حسن	عضو هيئة تحرير
9	ا. د. زانيار فائق سعيد	عضو هيئة تحرير
10	ا. د. جنار عبد القادر احمد	عضو هيئة تحرير
11	ا. د. دلال علي سليمان زريقات	عضو هيئة تحرير دولي
12	ا. د. ياسر محمد طاهر	عضو هيئة تحرير
13	ا. د. كاروان عمر قادر	عضو هيئة تحرير
14	ا. د. عصام مصطفى عبد الهادي عقلة	عضو هيئة تحرير دولي
15	ا. د. ابراهيم بن يحيى بن زهران البوسعيدي	عضو هيئة تحرير دولي
16	ا. د. نزيه إبراهيم المناسية البطوش	عضو هيئة تحرير دولي
17	ا. م. د.خالصة الغباري	عضو هيئة تحرير دولي
18	ا. م. د. مهدي قيس عبد الكريم الجنابي	عضو هيئة تحرير دولي
19	ا. م. د. إسماعيل البر قومسر	عضو هيئة تحرير دولي
20	ا. د. فارس محمود محمود	عضو هيئة تحرير دولي
21	ا. م. د. كامل عبد القادر حسين	عضو هيئة تحرير
22	ا. م. د. عز الدين صابر محمد	عضو هيئة تحرير
23	ا. م. د. خالد احمد هواس	عضو هيئة تحرير
24	ا. م. د. محمد اكبر بور	عضو هيئة تحرير دولي
25	ا. م. د. علي هادي حسن	عضو هيئة تحرير
26	ا. د. مجيد احميد جدوع الزبيدي	عضو هيئة تحرير
27	ا. م. د. محمد علي شريف	عضو هيئة تحرير
28	م. د. زينب عصمت صفاء الدين	عضو هيئة تحرير
29	م. د. عماد عبد الله مراد	عضو هيئة تحرير

مقدمة

يشرفني أن أقدم لكم هذه المقدمة التي تسلط الضوء على الدور الحيوي والمهم للبحوث التي يقدمها الباحثون للمجلة، والتي تسهم بشكل فاعل في تعزيز وتطوير مجالات الدراسات الإنسانية. إن المجلة تهدف إلى توفير منصة علمية رائدة لنشر الأعمال الأكاديمية التي تتناول قضايا حيوية في مختلف فروع العلوم الإنسانية، بما في ذلك الفلسفة، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، وعلم النفس، واللغة، والتاريخ، والفنون، وغيرها.

إن الأبحاث المقدمة للمجلة ليست مجرد نتائج لدراسات علمية، بل هي محطات فكرية تعكس تطور المفاهيم والنظريات في هذه المجالات. تعمل هذه الدراسات على طرح حلول للمشاكل المعاصرة، وفهم الظواهر الإنسانية في سياقاتها المختلفة، كما تساهم في تقديم رؤى جديدة لتطوير المجتمع وتعزيز الوعي الثقافي والعلمي.

إن الدور الكبير لهذه البحوث لا يتوقف عند نشر المعرفة فقط، بل يتعداه إلى تحفيز التفكير النقدي والإبداعي، ودعم الجهود الأكاديمية في بناء قاعدة معرفية متينة تُسهم في تحريك عجلة التغيير والتطور في المجتمعات الإنسانية. ولذلك، فإننا نعتبر هذه البحوث أداة أساسية في تطوير الفكر الإنساني، ودعم المساعي المستمرة لتحسين جودة الحياة البشرية عبر أبعادها المختلفة.

نتطلع في المجلة إلى استقبال مزيد من الدراسات الرصينة التي تثرينا وتوسع آفاقنا العلمية، مؤمنين بأن هذه الإسهامات العلمية هي حجر الزاوية في بناء مستقبل أكثر إشراقاً في مجال الدراسات الإنسانية.

رئيس هيئة التحرير

ا. د. مراد إسماعيل احمد

شروط وقواعد النشر في مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

1. تسلم نسخة الكترونية من البحث عبر الموقع (https://kujhs.uokirkuk.edu.iq) تحت برنامج Microsoft Word بصيغة doc او بصيغة dox.
2. يطبع البحث بواسطة الحاسوب بمسافات واحدة بين الأسطر شريطة أن لايزيد عدد صفحاته عن 25 خمس وعشرين صفحة وبواقع (5000 الى 10000) كلمة، ونوع الخط Simplified Arabic بما في ذلك الجداول، مع تنسيق محدد مسافة 1.5، خط بحجم 14، على ورق A4. للبحوث الخاصة باللغة العربية، يُكتب البحث بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية و التركية بحجم خط (14) على ورق مقاس(A4). اما بالنسبة اللغة الكوردية فونت كوران Kurdfonts.
3. تقديم سيرة علمية مختصرة للباحث أو الباحثين مرفقة مع البحث وتكون منفصلة.
4. تكتب أسماء الباحثين الثلاثية باللغة العربية والإنجليزية كما تذكر عناوين وظائفهم الحالية ورتبهم العلمية.
5. إقرار من المؤلف يؤكد أن البحث لم يسبق نشره وليس قيد النشر في مجلة أخرى.
6. العناوين الرئيسة والفرعية تستعمل داخل البحث لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها وبتسلسل منطقي وتشمل العناوين الرئيسة: عنوان البحث، الملخص، الكلمات الدالة، المقدمة، إجراءات البحث، الشرح، الاستنتاج، المراجع.
7. يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية وباللغة الإنجليزية على أن لاتزيد كلمات الملخص عن (250) كلمة.
8. تكتب بعد الملخص الكلمات الدالة للبحث.
9. تطبع الجداول والأشكال والخرائط داخل المتن وترقم حسب ورودها في البحث وتزود بعناوين ويشار إلى كل منها بالتسلسل.
10. يجوز نشر البحث إذا كان مستلًا من أطروحة أو رسالة دكتوراه أو ماجستير، بشرط ألا تكون هذه الرسائل منشورة أو مقبولة للنشر، ويجب الإشارة إلى هذا في الصحيفة الأولى وقائمة المراجع، والإفصاح عن ذلك في الإقرار والتعهد.

11. يلتزم الباحث بدفع النفقات المالية المترتبة على إجراءات التقويم في حال طلبه سحب البحث ورغبته عدم متابعة إجراءات النشر.

12. يمنح الباحث مدة أقصاها ثلاثة اشهر لإجراء التعديلات على بحثه إن وجدت ومن حق المجلة بعد ذلك الغاء الملف البحثي تلقائيا في حال تجاوز المدة المذكرة أعلاه.

13. التوثيق (قائمة المراجع)

أ. يُشترط اتباع أسلوب الكتابة وفقًا لمعايير APA النسخة السابعة (الجمعية الأمريكية لعلم النفس)، ويجب الالتزام بالدقة في الاستشهادات وتنسيق القائمة المرجعية وفقًا لهذه المعايير، لضمان الوضوح والتناسق في تقديم البيانات والمعلومات العلمية.

ب. يشار إلى المراجع في المتن بالاسم الأخير للمؤلف وسنة النشر والصحيفة، مثال: علي عبد عباس العزاوي (العزاوي، 2008: 214) أو (العزاوي، 2008).

ت. يجوز في بحوث علوم القرآن والتأريخ الإسلامي توثيق المراجع من خلال تهميش المراجع باستعمال الأرقام المتسلسلة بين قوسين هكذا [1] ، [2] ، [3] وتبين في آخر البحث تفاصيل المراجع حسب تسلسلها وتوضع قبل قائمة المصادر والمراجع.

ث. توثق المصادر والمراجع في قائمة واحدة في نهاية البحث وترتب هجائيا حسب الاسم الأخير للمؤلف مثل:

(اسم العائلة، الاسم الأول للمؤلف، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، مدينة النشر، در النشر)، مثال:

شحاذة ، نعمان 2011، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية، عمان – الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

ج. أما الدوريات: فيبدأ بذكر الاسم الأخير للمؤلف، ثم بقية الاسم كاملاً، ثم توضع سنة النشر بين حاصرتين. ثم عنوان البحث. ثم اسم المجلة غامق، ثم مكان صدورها، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام الصفحات.

14. يستشهد الباحث ببحثين على الأقل منشورين في مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

15. عمل استلال للبحث في مركز الحاسبة الصادر من رئاسة الجامعة.

16. على الباحث دفع أجور النشر البالغة: (150.000) مائة الف دينار عراقي واذا زاد عدد الصفحات عن (25) خمس وعشرين صحيفة فسوف يتم استيفاء الأجور بواقع (5.000) خمسة الاف دينار لكل صفحة.
17. تجري هيئة تحرير المجلة التقييم الأولي للبحث، ثم يُعرض على محكّمين من ذوي الخبرة العلمية في مجال التخصص، وتلتزم المجلة بإخطار الباحث بالقرار النهائي بشأن الموافقة على النشر من عدمها على أن يلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي قد يطلبها المحكمون من أجل إجازة البحث أو الدراسة للنشر في المجلة.
18. ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة الى موقع المجلة.

فهرست البحوث المنشورة

اللغة العربية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	المقالة الوصفية (مقالات فاروق مصطفى) أَنموذجاً	م. م. حسن علي حسن الكاكائي	1-24
2	السبك النصي في ديوان (الى برقيات وصلت متاخرة) لأحمد جارالله ياسين	م. د. يونس أحمد عيدان سلطان	25-50

اللغة الانكليزية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	تحليل النصوص في القصة القصيرة الكردية "پاشماوەی مێرد منداڵێك" (بقايا مراهق) لمحمد فارق حسن	م. الماس نسرالدين عبدالرحمن	51-65
2	حضور الأب وغيابه في قصة فرانك أوكونور "عقدة أوديب" من منظور التحليل النفسي	حكمت خلف حسين الحسين	66-89
3	استخدام المحادثات الغير الرسمية في تدريس الافعال السببية لطلاب	م. م. رؤيا لطيف طالب	90-104

	اللغة الانكليزية كلغة اجنبية		
4	لا تدعني أذهب أبدًا" لكازو إيشيجورو: قراءة ماركسية لغسيل الدماغ من خلال التعليم	م. د. زينب عصمت صفاء الدين النفطجي	106-124
5	الطبقات الاجتماعية ودور الملابس والقراءة في رواية التوقعات العظيمة موضوعية لتشارلز ديكنز: دراسة	م.م. علي حسن علي	125-155
6	الهوية الوطنية كمنتج ثقافي في الرواية العراقية المعاصرة: دراسة ثقافية في روايتي علي بدر "بابا سارتر" و"حارس التبغ	م. د. غياث منهل الكناني	156-188
7	المسرح داخل المسرح ووسائل التواصل الاجتماعي في مسرحية "قاعة السينما" لآني بيكر و"صمت السماء" للورين غندرسو	ا.م. مي احمد مجيد	189-203

اللغة الكردية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	التغييرات الصوتية والدلالية لمصدر (يائى) من وجهة نظر إتيمولوجية	م. د. تانيا إسماعيل حمه امين م. د. باخان سرحد عبدالرحمن	204-245
2	التغييرات المعجمية للهجة الخوشناوتي	م. د. ساكار أنور حميد	246-279
3	المفارقة في نصوص قباد جليل زادة	سرحت حسين مصطفى زانيار صالح علي	280-313
4	رواية الحرب لصلاح عمر في ضوء منهج النقد التاريخي (المنهج النقدي لـ(هيبوليت أدولف تين)، على سبيل المثال)	ا. م. د. ريبين خليل قادر م.د. كوران عبد الله احمد	314-359
5	ادراك المخططات الذهنيهة، مفهوم (القلب) و (العين) و فى الشعر الكوردى الشاعر (محوى) نموذجا	د. هئرش كەريم حەميد	360-384
6	الكلمات متعددة المعاني، كيفية تحديد الكلمات متعددة المعاني	م. م. ارام رشيد مجيد	385-409

	وتخزينها		

اللغة التركية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	(1921-2025) على ضوء وثائق الأرشيف التربية والتعليم اللغة التركية في كركوك	م. م. ابراهيم ضياء انور	385-411
2	عناصر الجمال في ديوان ابو بكر المفتي	م.م.علي نيازي رشيد	412-432
3	دراسة الحكايات الشعبية في قرية قره ناز التركمانية	م. د. مرتضى حيدر عزت	433-458
4	ديوان المفتي بكر أفندي في ضوء نسخة منسية وقصائد حصرية لهذه النسخة	م. م. عائشة ممتاز حسن	459-478

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
https://kujhs.uokirkuk.edu.iq
DOI: 10.32894/1992-1179.2025.157391.1141
Date of research received10/02/2024, Revise date15/03/2025and accepted date 24/03/2025

Descriptive article (articles by Farouk Mustafa) as a model

Hassan Ali Hassan EI-Kaki

Abstract

The art of the essay is considered one of the most significant forms of literary prose due to its role in shaping Arab intellectual thought and its engagement with societal issues. Through presenting ideas and opinions, essays aim to analyze and propose solutions to various social concerns. An essay is typically a moderately lengthy composition; it should not be excessively long, maintaining a balanced and concise structure.

The writer organizes the essay into three essential parts: the introduction, where the topic is outlined and key ideas are briefly introduced; the body, which elaborates on these ideas and represents the core of the discussion; and the conclusion, where the writer summarizes the key points to ensure the message is clearly delivered to the reader.

One of the critical aspects of effective essay writing is the presence of coherent ideas and a compelling style that captures the reader's attention, evokes emotional engagement, and leaves a lasting impression.

Keywords: article , introduction , style , objectivity , naturalness.

المقالة الوصفية (مقالات فاروق مصطفى) أنموذجاً

م. م. حسن علي حسن الكاكائي *

الملخص

يعد فن المقالة من الفنون الأدبية النثرية المهمة ، وذلك لأنها أسهمت في تغيير تفكير الأنسان العربي ، لأنها تقوم بمعالجة المشاكل وقضايا وهموم المجتمع عن طريق طرحهِ أفكار وأراء لمعالجة تلك القضايا ، والمقالة هي قطعة إنشائية ذات طول معتدل ، ولا يمكن أن تكون طويلة جداً بل تكون معتدلة ، الكاتب يقوم بعرض افكارهِ من خلال المقدمة يمهد لموضوعيهِ ، حيث يوضح بعضٌ من أفكارهِ المهمة ، ومن ثم ينتقل الى العرض ففيها يُبين الكاتب ما يريدهُ ، وعليه تكون العرض أطول من المقدمة لأنها صلب موضوعهِ ، وأخيراً تأتي الخاتمة المقالة هنا الكاتب يلخص ما أراده كي تصل فكرتهُ الى المتلقي ، ومن الأشياء المهمة على الكاتب أن

* جامعة كركوك/ كلية الأداب / hasanali@uokirkuk.edu.iq

يركز عليها هي العناصر المقالة ، فلا بد للمقالة ان تكون ذات أفكار وأسلوب ينجذب أنتباه القارئ ويتأثر بهِ ويؤثر فيهِ .

الكلمات المفتاحية: (المقالة ، المقدمة ، الأسلوب ، الموضوعية ، الطبيعية).

المقدَّمة :

بسم الله الرحمن الرحيم وبهِ نستعين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين سيدنا محمد وعلى اله وصحبهِ أجمعين ، وبعدُ:

بحثُنا هذا بعنوان (المقالة الوصفية في مقالات فاروق مصطفى) حيث تناولنا بالدراسةِ فيهِ جانباً من مقالاتهِ وألقينا فيه الضوء على براعة الكاتب في طرحهِ للأفكار، وطريقته في الوصول المضمون المقالة الى ذهن المتلقي ، ومما لاشك فيهِ أن فن المقالة هي من الفنون الأدبية النثرية المهمة في أدبنا العربي ، بما أسهمت في تغيير تفكير الانسان العربي وطريقة تعبيره ، ودفاعه عن حقوقهِ الوطنية والدينية والشرعية ، لأن المقالة تُعالج مواضيع عن طريق طرح أفكار او يُبين فيه رأياً بوضوح فضلاً عن أنها سهلة الحصول عليها بسبب لغتها التي لا يصعب فهمها على القارئ العام ، وكذلك نشره في المجلات والصحف اليومية ، واستناداً لما سبق للمقالة من أهمية ، وجدنا في نفسنا رغبة ملحة لدراسة هذا الفن النثري الأدبي ، ووقع اختيارنا على دراسة مقالات الكاتب (فاروق مصطفى) لما لها من أهمية كبيرة لتاريخ كركوك حيثُ وصفهُ لجميع الميادين مدينتهُ بحيثُ يعد وثيقة تاريخية مهمة لِعراقة واصل هذه المدينة ، وكذلك بسبب مما وجدناه من مادة أدبية دسمة في نتاجاته حيث عنصر اللغة وطريقته لوصف الاصدقاء والاشخاص والبيئة المحيطة به والطبيعة .

وقد اقتضت طبيعة دراستنا ان تشمل على مدخل ومحورين، وبينا في المدخل مفهوم المقالة وعناصرها من اللغة والمضمون وعنصر الاسلوب وكذلك أهم محطات حياتهُ ، ففي المحور الاول وضحنا بناء المقالة من العنوان والمقدمة والعرض ومن ثم الخاتمة ، اما في المحور الثاني فتناولنا بالتحليل الأقسام المقالة الوصفية عند الكاتب من الوصفية (الطبيعية ، الخارجية ، الذاتية) ووضحنا كل قسم على حدا ، ثم كانت الخاتمة وفيها أبرزنا أهم النتائج التي وصلنا إليها .

مدخل :

المقالة :

- **المفهوم المقالة لغةً واصطلاحاً .**

1. **المقالة لغةً** : وردت لفظ هذا المصطلح في معاجمنا العربيةِ القديمة بمعنى (القول) والتي تعني الكلام او ما نتحدث بهِ حيث جاء في لسان العرب هو ، قالَ ويقول وقولاً وقيلاً وقوْلةً ومقالاً ومقالة (ابن المنظور ، ب ، ت) المقالة تعني هنا قالَ ويقول او قولاً ... وهكذا والتي تشملُ جميع أخوات الفعل (قالَ) من ماضٍ ومُضارعٍ ، اما في قاموس المحيط فانهُ يُعرفها بقالَ قولاً وقيلاً وقوْلةً ومَقَالةً ومَقالاً (الفيروز آبادي ، 2008) من خلال التعاريف السابقة الذكر توصلنا الى ان تعريف المقالة تعني او مأخوذة من (القول) وبعد ذلك تطورت الى معناها الحديث (المقالة) وكذلك وجدنا ان المصطلح ليست حديثة العهدِ ، بل لها جذورها في كلام العرب ، وماضيهم وأدبهم وعاداتهم ، وهذا ليست بجديد ولا يحتاج الى الدهشةِ ، لأن الأدب العربي يعدُ من مصافي أدب العالمي ولها دورها البارز في تطور الأدب العالمي .

2. **المقالةُ اصطلاحاً** : أن المقالة كغيرها من الفنون النثرية لا نجد لها تعريف جامع وشامل ، بل لها تعاريف متعددة ، والسبب في ذلك ان المقالة تلم بقضايا المجتمع وتضع الحلول المناسبة لها ، حيث هي نزوة عقلية لا ينبغي ان يكون لها ضابط من نظام ، وهي قطعة لا تجري على نسق معلوم ولم يتم هضمها في نفس كاتبها ، وليس الإنشاء المنغم في المقالة الأدبية في شيء (نجم، 1996) تبَّين لنا من خلال هذا التعريف هي قطعة ونزوة عقلية وليست لها نسق او خطة معينة ، ولا تجري على مجرى معلوم ، او ان المقالة قطعة إنشائية ذات طول معتدل ، تدور حول موضوع معين ، او حول جزء منه (الحديدي، 2013) اذن من خصائصها فهي ذات طول معين ، وايضاً تدور حول موضوع واحد او جزء من الموضوع المعين ، و تطلق المقالة في العصر الحديث على الموضوع المكتوب الذي يوضح رأياً خاصاً ، فكرة عامة ، أو مسألة علمية أو اقتصادية أو اجتماعية يشرحها الكاتب ويؤيدها بالبراهين (أبو إصبع و عبيد الله ، 2008) هو توضيح لفكرة عامة او مسائل اقتصادية ، اجتماعية وهي تحتاج الى البراهين لتأييدها ، وهناك كتاب اعتبروها كوجهة او الرأي شخصي في هموم وأمور الحياة ، ووضع حلول المناسبة لها فالمقالة تعبير مكتوب عن نظرة أو رأي شخصي في أمر من أُمور الحياة ، او شيء من أشيائها ، يتخذ الكاتب له فيه خط سير مرسوم أياً كان شكل ذلك الخط _ يتم بتمامه نقل ما في نفسه الى المتلقي (الحديدي، 2013) من خلال مرورنا على التعاريف ظهرت لنا ان المقالة

قطعة إنشائية نثرية ، تدور حول موضوع ما ، وكذلك هي تمثل رأي كاتبها في كيفية وضع حلول مناسبة لمشكلة ما يتعرض لها المجتمع ، ومن خلالها ينقل الكاتب الى المتلقي ما في خلجات نفسهِ.

- **نشأة المقالة وتطورها:**

اراء الباحثون والكُتاب اختلفت لمعرفة نشأة فن المقالة ، فإنهم يرجعونها الى القرن السادس عشر في اوروبا على يد الفرنسي (مونتين) و قد ظهر مصطلح المقالة Essay في القرن السادس عشر على يد(مونتين)Montaigne وهو الذي أطلق على كتاباتهِ مقالاتessay وتعني تجارب او محاولات ومن ثم فهي احكام أولية بدلاً من أَن تكون نهائية (أبو اصبع و عبيد الله، 2008) اذن مونتين يُعتبر هو المؤسس الأَول لِفن المقالة ، ولكن على الرغم من اعتبار مونتين أباً للمقالة الحديثة ، إلا ان الدارسين الغربين أعادوا جذورها الى كتابات الفيلسوف (ثيوفراستوس) (Theophrastus) الذي عاش بين (287–370) والى الانجيل وكتابات ماركوس اورليوس Marcus Aurelius (أبو اصبع و عبيد الله، 2008) الجذور الأولى لهذا الفن لم تبدأ على يد الكاتب مونتين على الرغم من محاولاته الأولى لزرع بدورها ، بل تمتد الى الانجيل المقدس والفيلسوف الكبير ماركوس اورليوس وغيرهم ، ومن الكتاب ايضاً الذين كانت لهم يد في بناء المقالة ، اذ نشر الكاتب فرانسيس بيكون مجموعتهُ الأولى من المقالات عام 1597 وراجعها ووسعها فيما بعد ، وبذلك نجد ان بيكون تابع مونتين في كتابة المقالات الانجليزية في القرن السابع العشر (أبو إصبع و عبيدالله، 2008) وبهذا اولى محاولات بيكون لكتابة المقالة كانت في سنة 1597عن مجموعتهِ الاولى ، اما اصول الاولى للمقالة في ادبنا العربي يرجع الى النثر العربي القديم ، وذلك حين ذهبَ بعضهم الى أَن بذور المقالة ظهرت في أدبنا العربي منذُ القرن الثاني للهجرة متمثلة في الرسائل الاخوانية والعلمية ، فضلاً عن الخطب والمقامات والامثال والحكم (سلمان، 2017) عند التمعن والنظر في الرسائل الاخوانية وفن المقامات ، وخطب الملوك ، وحكم والأمثال العرب ، نجد أَن المقالة ليست بفنٍ جديد في الادب العربي ، بل ان التاريخ يعد اكبر شاهدٍ على ذلك ، اذا تصفحنا مصادر وكتب التاريخ والادب وجدنا امثلة كثيرة تدعم هذا الرأي ومن هذه الامثلة ، فصفة الامام العادل للحسن البصري مثل جيد على المقالة الأَخلاقية ، ورسالة عبد الحميد الى الكتاب ، قريبة الشبه بالمقالة النقدية الحديثة ، من حيث الموضوع والاسلوب (نجم ، 1966) الأمثلة المذكورة تعد خير دليلٍ على انها ليست بجديد في الادب العربي ، وما ذكر هي دليل على ان الظروف الدينية والاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها العرب كان من الضروري ان يجدو نوع من الفنون كي يعظوا بها الناس ، وكانت هذه بداية المقالة العربية ، ومن التطورات التي طرأت على هذا الجنس الادبي ظهرت

ما يسمى ب (المقالة القصصية) وذلك ان المقالة لم تبقى على صورتها إنما حدث لها تطور عندما كتب بعض المقالين بوعي منهم او بغير وعي بأسلوب قصصي من خلال إدخال عناصر السرد والحوار على تلك المقالات فجعلت تلك المقالات تحتوي على عناصر قصصية فظهر ما يسمى (المقالة القصصية) والمقالة القصصية اصبحت فرعاً من فرع آخر (عبدالله، 2012) وهذا النوع الجديد ظهرت بسبب دخول العناصر القصصية من السرد والحوار إليها سواء بوعي الكاتب ام لا ، وأخيرا نقول الحكم والامثال والرسائل وغيرها من الفنون العربية كانت تمثل خير مثال للمقالة العربية ينير بها عقول الناس ويهديهم الى الطريق الصواب .

- **عناصر المقالة** :. جميع الاجناس الادبية من (القصة ، الرواية ، المسرح) لها عناصرها الخاصة ، كي تظهر العمل الادبي بأَحسن وافضل طريقة للمتلقي ، وهذا الامر لا يختلف مع المقالة لأنها لديها عناصرها الخاصة ، التي يجب توافرها فيها كي تؤدي وظيفتها الحقيقية التي وجدت لها هذا الفن ، ومن هذه العناصر .
- **عنصر اللغة** : فهذه العنصر دورها مهم جداً ، لأن القارئ ينجذِبُ للغةِ القوية البليغةِ ، لذا وجِبت أن تكونَ رصينة قوية متماسكة ، وكذلك تكون لغة أَدبية جميلة ، تتميز بالسهولة والطراوة (المقدادي، 2010) جميع اجناس الادبية بما فيها فن المقالة تحتاج الى هذا العنصر ، لماذا ؟ لأن الغاية من هذه اللغة هو إيصال الافكار او الافصاح عنها او الأخبار عن شيء مجهول او شرحه (البياتي، 2009) لذا لابد أن تكون لغتها رصينة بعيدة عن زخرف القول ، ومصطلحات غير مفهومة بل تتميز بالسهولة لذا نجد يقدم مقالاته ، من خلال أساليب اللغوية المتعددة والصور الفنية (سلمان، 2017). عنصر اللغة لدى الكاتب تعتمد على الاساليب اللغوية من التكرار والاسلوب الخبري والسجع والصور الفنية من التشبيه والكناية و المجاز والغرض منها هي لخلق صورة ذهنية لدى المتلقي .
- **عنصر الافكار(المضمون)** : اما في عنصر الافكار نجد يتحدث فيها الكاتب بنفسهِ ويحكي بها تجربة مارسها ، او حادثاً وقع له ، او خاطراً خطر لهُ في موضوع من الموضوعات (المحمود، 2008) عنصر المضنون لابد للكاتب ان يكون موجوداً فيها ويتحدث عن تجاربهِ في الحياة ، ويذكر لنا أهم المواضيع التي يتحدث عنها ، او يوضح حادثةً ما حدثت لهُ ، يوضحها المبدع بأسلوب ادبي رفيع للمتلقي .
- **عنصر الاسلوب** : يعتمد هذا العنصر على ثقافة وتفكير الكاتب، وأيضاً طريقة تصويرهِ للأحداثِ، ومدى تفوقهِ في التعبيرِ، و يعتمد أسلوب المقالة على الوضوح وقوة التأثير والجمال وحيوية الأفكار والدقة وروعة الجمل ومتانتها ، وكذلك على العبارات الموحية والأساليب الفنية والصور الرائعة ، والقدرات البيانية والذوق الأدبي (Naz و Nasir، 2019) والاسلوب كبقية

IRAQI Academic Scientific Journals turnitin doi Crossref KUJHS Kirkuk University Journal Humanity Studies

العناصر الاخرى للمقالةِ يجب ان يتسم بالوضوحِ التام، والحيويةِ والمتانةِ الكاملة في عرضهِ لِموضوع المقالة ، أما أسلوب الكاتب فيعكس شخصيته ، هذه الشخصية التي تركز على علاقة الفرد بالمجموع وعلاقة الفرد بالمكان الذي ينتمي اليه (سلمان، 2017) ما يبرزه اسلوب الكاتب فهو انعكاس لشخصيته ، حيث علاقته بالمكان ووصفه للأماكن والشخصيات بدقة وبأسلوب جميل وسهل يفهم دون ملل .

- **حياتهُ** (مصطفى، الساعة 10:30 صباحاً، 2024):

فاروق مصطفى كاتب وشاعر له بصماته الواضحة في كتابة المقالة والشعر، ولد في مدينة كركوك في محلة (جرت ميدان) ميدان الفروسية عام 1946، درس الابتدائية في مدرسة (المنصور) الابتدائية، أكمل دراسة الثانوية في الاعدادية (كركوك) ، التحق بكلية الآداب/ جامعة بغداد عام 1963، وتخرج في قسم اللغة العربية عام 1967، وتأثر في تلك المدة بكتابات كل من (المنفلوطي ، جرجي زيدان، فكتور هوجو، دوستويفسكي، البير كامو) تعين بعد تخرجه في متوسطة (امام قاسم) عام 1967، مارس فاروق مصطفى فعل الكتابة في مرحلة المتوسطة عن طريق المجلات الحائطية، ثم بدأ يراسل جريدة (الاخبار) البغدادية، وبعد مدة أنفتح في علاقاته على جماعات ادبية وفنية، ولا سيما (جماعة كركوك) وقد عرف الكاتب بعشقهِ لمدينة كركوك، حتى ان اغلب مقالاته تأتي ضمن المقالة الوصفية ، اذ يصف مدينة كركوك بكل معالمها وتفاصيلها ، وصادق العديد منذ الستينيات العديد من المسرحيين والشعراء والتشكيلين والقصاصين ، وادمن السياحة وبسبب حبه للسياحة سافر الى الكثير من البلدان الافريقية والاوربية ، ولايزال متواصلاً في عالم القراءة والكتابة والتأليف ، وله اصدارات عديدة في مجال الشعر والنقد وذاكرة المكان والسيرة والمقالة منها (جماعة كركوك الاستذكارات الناقصة 2005، ولجيد كركوك باقة من ازهار الخبار_ ذاكرة المكان 2005، الثمل بعشق كركوك _ مقالات 2008، قراءات في الادب القصصي _ مقالات 2008، ذاكرت جرت ميدان _ مقالات 2008، مصطبة وحيدة امام القلعة _ مقالات 2009، اناس من كركوك _ مقالات 2010، كركوك بيت للدفلى وحديقة للغمام _ مقالات 2009 ، قمصان الغيوم المتدلية – شعر 2003 ، بريد كركوك الذاهب عشقاً مجموعة شعرية 2007 ، بدائع عرفة مقالات 2016 ، ادباء وشعراء ومقاه في مذكورات كركوك مقالات 2010) وحالياً يعيش في مدينة السليمانية .

- **المحور الاول (بناء المقالة) :.**

فن المقالة كأي فن من الفنون الادبية الاخرى لها بناءها الخاص التي يعتمدها كاتب هذا الجنس الادبي ، وعليهِ ان يتقيد بها ، وتتكون هذه البناء من اربعة عناصر رئيسية مهمة

، وهي (العنوان، المقدمة، العرض (المناقشة _ الجسم)، الخاتمة) ومن خلال هذا البناء يبني الكاتب فنهُ المقالي ، وهذه العناصر تأتي بالترتيب الاتي :.

1. **العنوان** : وهو من اهم عناصر المقالة ؟ ، لأن كل جنس أدبي لابد لها من العنوان تصف ما مكتوب تحتها ، ويوضح لنا ما المقصود بها، لأن بدون عنوان الشيء لا تستطيع أن تعرف ماهية الموضوع ، و يجب العناية بهِ وأَن يكون زاخراً بالحياة، قادراً على التصوير، مليئاً بالتعبير، غنياً بعنصر الجذب والتشويق، مناسباً لجو الموضوع المقال ، وبذلك يضمن الكاتب اهتمام القارئ واقناعهِ بأهمية المقال من اللحظةِ الاولى (عزت، 1988) من الأمور الأساسية الواجب توافرها في العنوان هي قدرتهُ على التصوير الاشياء والاحداث المتواجدة ضمن المقالة وان تكون مفعمة بالحياة والتعبير ، ولابد لها من عنصر الجذب لكي يجذب القارئ نحو مادتها ويشوقها .
2. **المقدمة:** وتأتي بعد العنوان مباشرةً، اذ لابد من مقدمةٍ ما للموضوع الذي يكون الكاتب بصدد عرضهِ على الجمهور او القارئ ، وهي فاتحة المقال وبوابته وجبهته وغرَّته، فالعبور الموفق يتم من خلالها ، لذلك فإن على كاتب المقال ان يراعي في مقدمة ما يلي (أن تكون متهيئة ومتعهدة ، أن تفتح باب الدهشة ، ان تكون موجزة و واضحة (الفيفي، 2023) تعتبر المقدمة بوابة المقالة ، وهي تعد بمثابة رمز او شفرة الدخول لأن الكاتب ان استطاع ان يقدمها بشكل جذاب يثير دهشة المتلقي ، فهو بذلك يدعوا القارئ الى التلذذ بمادته الادبية .
3. **العرض (المناقشة):** وهي تعد اهم جانب من جوانب بناء المقالة الادبية ، والسبب لأن في العرض تتم دراسة الموضوع المقالة بشكل مفسر ومطول ويقف الكاتب على جميع محاورها وابرازها للمتلقي ، ويطلق عليها ايضاً الموضوع أو المتن ، أو الجسم ، يشكل القسم الرئيس في المقال، وفيه يناقش الكاتب الافكار التي يحملها موضوعه ، ويحاول من خلالهِ إقناع القارئ بصحَّة أرائهِ عن طريق الأدلة والبراهين التي يسوقها لعرض أفكاره، وكذلك تحتوي على المعلومات والحقائق والشواهد والبراهين التي تثبت صحة افكار الكاتب ، لإقناع القارئ وحملهِ على الايمان بالأفكار الرئيسة للمقال (الميع، 2008) من الادوات او ما يمكن أَن نطلق عليها بالعوامل الاساسية لعرض المقالة هي الادلة والبراهين، والشواهد (القرآنية والشعرية والامثال) ، وايضاً الحقائق والمعلومات المهمة ، الكاتب لكي يستطع أَقناع القارئ بما لديه من المعلومات ، عليه ان يبذل كل ما في جهده لإنجاح عملية اقناع المتلقي ، ويجعله على يقين تام ودون تراجع بجميع افكار الرئيسية للمقال .
4. **الخاتمة:** وهي الجزء الاخير والنهائي للمقالة ، والتي على الكاتب ان يضع فيها لمساتهُ الاخيرة ، ويندرج فيها جميع ما تطرق إليها الكاتب في العنوان والمقدمة والعرض ومن المهم جداً ، أن خاتمة المقال وينبغي ألا تقل أهمية عن المقدمة ، باعتبارها آخر ما يبقى منطقياً

في ذهن القارئ بعد الانتهاء من القراءة، ولابد أن تكون قوية محكمة واضحة غير مسرفة في الطول حتى لا ينعدم تأثيرها، فإن الخاتمة يتوقف عليها مدى اقتناع القارئ او عدم اقتناعه بموضوع المقال (ربيعة و رقية، 2016 _ 2017) وبذلك فإن الخاتمة هي خلاصة ما توصل اليها كاتب ، وكذلك هي المحصلة النهائية لجميع الافكار والآراء والاستنتاجات التي بينها الكاتب في مقالتهِ ، ولابد ان تكون قصيرة وواضحة كي تبقى عالقة في ذهن المتلقي .

- **انواع المقالة :**

تنقسم فن المقال الى نوعان اساسيان هما المقالة الذاتية والمقالة الموضوعية ، فالمقالة الذاتية تبدو شخصية الكاتب جلية جذابة تستهوي القارئ ويثير الانفعال ، وكذلك يستند الى ركائز قوية من الصور الخيالية والالفاظ القوية والعبارات الموسيقية ، اما المقالة الموضوعية ، فهي تستقطب عناية الكاتب ، ومن ثم القارئ حول موضوع معين ، والكاتب يستعين بالأسلوب العلمي ، ومن خصائصها ، تسمية الاشياء بأسمائها، والدقة ، والوضوح (نجم ، 1966) المقالةُ بنوعيها (الذاتية والموضوعية) لها خصائصها ، من خصائص الذاتية نجد شخصية الكاتب بارزة والقارئ يلاحظ ذلك بسهولة ، ومن ناحية الألفاظ والصور والعبارات والموسيقى على الكاتب انتقاء أجمل وأبهى العبارات لمادته الادبية ، ونجد ان كل نوع من انواع المقالة ظهرت لها انقسامات اخرى فالمقالة الذاتية ظهرت في الوان عديدة منها : مقالة السيرة ، مقالة الصورة الشخصية ، المقالة الوصفية ، وصف الرحلات ، اما المقالة الموضوعية فإن من أهم ألوانها : المقالة النقدية ، المقالة الفلسفية ، المقالة التاريخية ، المقالة العلمية (سلمان، 2017) مع التطور العلمي والادبي والحياة الاجتماعية تطورت معها الفنون الادبية ومن هذه الفنون، فن المقالة حيث ظهرت لها ألوان أخرى مستمدة مواضيعها من الحياة الاجتماعية والسياسية، حيث نجد مقالة السيرة، ومقالة التاريخية والمقالة النقدية والمقالة الوصفية والتي هي موضوع بحثُنا . وكذلك وجدنا لدى الكاتب في مقالاتهِ اشارة الى الكثير من الظواهر الاجتماعية عن الحب والغربة والفقر وعدم امتلاك مأوا ، ويتحدث كثيراً عن الصداقة التي كانت تجمعه ببقية المثقفين من المحافظات الاخرى ، من الظواهر الاجتماعية التي تحدث عنها الكاتب هي الاخت ، والتي مصدر الدعم العاطفي ، وربما تضحي بحياتها وعمرها من الاجل أخواتها وتعلمهم قيم الاجتماعية والاخلاقية ، فيقدم لنا سيرة هذه الاخت بصدق وعاطفة حزن مليئة بشجن من ذكريات الاخت ومواقفها من العائلة واثاث البيت والاخوة والجيران وحتى الصغار من الاطفال (جرجيس، 2017) انها حقاً من الظواهر الاجتماعية المهمة جداً التي نوه أليها الكاتب وهي تماسك العائلة وحب بعضهم لبعض ، وكذلك وجود الرحمة والحنان فيما بينهم ، وايضاً علاقاتها الاجتماعية مع الجيران

IRAQI Academic Scientific Journals turnitin doi Crossref KUJHS Kirkuk University Journal Humanity Studies

ومع بقية الافراد من العائلة الكبيرة التي تنتمي أليها والتي تترك قيم اجتماعية غاية في الجمال والروعة، أما من ناحية تأثير بيئة كركوك على الكاتب ، فنجد أنه متأثر جداً بهذه البيئة الكركوكية ، اذ لا نجد مقالة من مقالاته الى ويصف فيها كركوك وما يتميز بها لأنه ببساطة لا يستطيع خروج خارج ما وجده وما رسمه لنفسه عنها ، أن الكاتب مولع بالمكان ومجبول فيه حتى أننا لانفرق بين المكان وفاروق مصطفى ، فكلاهما شيءٌ واحدٌ (سلمان، 2017) والمكان هنا يقصد بها مدينة كركوك ، لأن الكاتب يعشق المدينة بجميع تفاصيلها الصغيرة والكبيرة وهي محبوبته ، ولهذا توحد معها ومجبول معها لا يستطيع الفرار منها والسبب والتفسير لتأثير هذه البيئة به هو بسب الذكريات التي عاشها وتشكلت بسببها شخصيته ، فهو يصف الشخصيات والمقاهي والحمامات والمكتبات والحانات والاسواق ، ان هذه الوصف لم يأتي من الفراغ بل جاءت من مدى تعلقه وارتباطه وفي المقابل نقول تأثير هذه البيئة بشخصية الكاتب .واما من حيث الظواهر السياسية ومدى تأثيرها في الكاتب فلم نجد ذاك التأثير البارز على الكاتب فقط في مقالة انور الغساني في ذاكرة كركوك والتي تحدثنا عنها في المقالة الوصفية وهي من أهم الظواهر السياسية نجد الكاتب في هذه المقالة يتحدث عن فترة سقوط الملكية وقيام الجمهورية ، وتشكيل أحزاب جديدة ، وظهور الديمقراطية للشعب ، والمطالبة بنيل الحقوق الشرعية ، وأيضاً تعرف الناس على قادة جدد وأسماء لأحزاب جديدة ، وكانت هناك مظاهرات ومسيرات ، وان هذه الظواهر الاجتماعية والسياسية تمت الاشارة اليها في المحور الثاني .

- **المحور الثاني :**
- **اقسام المقالة الوصفية عند فاروق مصطفى :.**

من خلال بحثنا على مقالات(فاروق مصطفى) وجدنا ان مقالاتهُ الوصفية تنقسم على ثلاثة اقسام وهي الوصفية (الطبيعية والخارجية والذاتية) حيث قام في كل واحدة من هذه الانواع بوصف دقيق للطبيعة ، وكذلك وصف الاماكن والشخصيات بدقة ، والغوص في اعماقها ومن هذه الانواع :

1. **الوصفية الطبيعية** : الكاتب هنا يقوم بوصف الطبيعة بحذافيرها ، وبإحساس ومشاعر، حيث يذكر كل ما فيها من الصور والاشياء ويصفها بحب ودقة ، او هي المقالة التي تعني بوصف البيئة كما يحسها الاديب (السيد، ب ، ت) اذن الوصفية الطبيعية نقصد بها وصف البيئة كما يراه المؤلف. ومن النماذج التي وجدناها عند (فاروق مصطفى) عن المقالات الوصفية الطبيعية في مقالة ((**دفلى وقطار وحُب مستلقٍ في براري الشمس**)) (مصطفى ، 2021) حيث يقول في المقدمة ((امشي مع الجزرة الوسطية في الطريق المؤدي الى محطة

IRAQI Academic Scientific Journals turnitin doi Crossref KUJHS Kirkuk University Journal Humanity Studies

القطار للمسافرين ، شارع مستقيم عدل وجزرتهُ الوسطية تفترشها شجيرات الدفلى بألوانها المختلفة ، ازهار الدفلى تأسرني، اضل اتأملها، واشم جمالها ، انتشي برونقها)) نجد أَنَّ الكاتب في المقدمة قامَ بوصف المكان بدقة ، حيث هناك شارع مستقيم وعدل ، وكذلك يصف ما وجد على الجزرة الوسطية لتلك الشارع من شجيرات الدفلى ، ويصف ألوانها الزاهية والمختلفة ، وكيف أنه كان متأثرٍ بهذه الشجيرات ، ومدى عشقهِ لها وبوصفٍ دقيق يقول اشم جمالها ، حيث وضع حاسة الشم مكان حاسة البصر ، ويصف (أزهارها ،الوانها ، ورونقها) ، وهذا دليلٌ على مكانة الدفلى لديه، ((ألا ان اليوم مشمس وازهار الدفلى منتشيه يدب صهيلها في مسامات جسدي)) نجد ان هذه الزهرة قد انتقلت من مرحلة شم الرائحة والنظر الى جمالها الى انها تدب وكأن لها صوت او حركة قوية ، وبدأت بدخول الى مسامات جلد الكاتب ودخول الى داخل جسمه العاشق لها بكل كيانه ، وفي العرض يذكر لنا الكاتب ((بيت الحبيبة مغمور حتى دواخلهُ بالشمسِ ، بيت متواضع اقيم على صورة مستعجلة الى جانب بيوت اخرى بنيت من الحجر والاسمنت بهندسة رديئة وكأن الصناع والعمال ولا اريد ان اقول المهندسين اقاموها على جناح السرعة لإيواء الشغيلة في مضمار السكك الحديدية من غير ان يفكر احد في ان يضفي عليها مسحة جمالية او استشرافاً هارمونياً ، وتبدو البيوت من البعيد وكأنها صناديق مربعة او مستطيلة القيت في البر، وقد آوى إليها العمال مع عوائلهم ، المهم أنها مساكن تقيهم غوائل البرد وتدفع عنهم مصاهد الحر ، والى مسكن من هذه المساكن يرف قلبي)) الكاتب وصف في العرض بيت الحبيبة ، وانه هناك من بين تلك المساكن جميعها فقط هناك مسكن واحد يشتاق لها ويرف قلبه لها هذا البيت قريب منه وتحت أنظار بصريه ولكنه لا يستطيع الوصول اليه ، بسبب ظرفاً ما متعلق بالكاتب ، وهذا سبب اشتياقه لها ، وكذلك يصف البيوت الاخرى المجاورة لها، وهي بيوت بسيطة ومتواضعة في بناءها ، فلا نجدها قد بنيت على طراز حديث بل هي عاديةٌ جداً في بناءها ، وكأن اصحابها فقط يريدون ان يعيشوا فيها وحسب ويُقيهم من برودة الشتاء وحرارة الصيف ، لذا لا نلاحظ على الواجهة الخارجية لتلك البيوت إضافات جمالية ، بل تبدو وكأنها صناديق واشكال مربعة ومستطيلة مصطفة واحدة بصف واحدة اخرى فقط ، وفي الخاتمة يقول الكاتب ((كنتُ شيئاً فشيئاً اتوحد بالبراري الممتدة خلف البيوت الى مسافات شاسعة واشعر انني امتلك رحابة الفضاءات وثمة بساتين تنداح مع الارض وتتعطر بها الارجاء)) وفي النهاية المقالة يصف الكاتب البراري الخضراء الجميلة التي منتشرة الى مساحات واسعة وقد توحدت نفسية الكاتب معها على هيئة واحدة ، وهذا دليلٌ على رهافة حسهِ وحبهِ للطبيعةِ ، وان عطر هذه البساتين قد انتشرت في جميع ارجاء المكان ، إن إبداع الكاتب يأتي في وصفهِ للمكانِ والبيئةِ التي هو موجودٌ فيها ، بأدق تفاصيلها ، ممتزجاً في هذه الوصف المشاعر والاحاسيس

، وكذلك مستخدِماً فيها اللغة البسيطة السلسة ، وأيضاً نجد سهولة في فهم الافكار والتعابير بأسلوب ادبي رفيع ، بعيداً عن الكلمات والمفاهيم الصعبة التي يصعب على القارئ فهمها وإدراك فحوى محتواها الفني .

وفي مقالة ((من الذي يتذكر(كازينو ليالي كركوك) البيضاء)) (مصطفى ، 2010) ففي هذه المقالة يصف المؤلف البيئة والاماكن التي تحيط بكازينوهات كركوك ، حيث يقول ((وانت تمر امام المصرف العقاري تشاهد أَمامك ثلاث او أَربع شجيرات كالبتوس باسقة يبدو عليها الترهل ويرين فوقها الاكتهال ، أشجار تجاوز عمرها بضعة عقود ومع ذلك تمنح أفياءها وجمالاتها يجلس تحتها نفر من الاساكفة يكدحون طوال النهار ويتعبون ويعرقون من اجل هذا العزيز الغالي(الخبز) في موقع هذا المصرف وما تحيطهُ من مساحات متواضعة كانت توجد ثلاثة او اربعة كازينوهات صيفية مظللة بأشجار الكالبتوس العالية وتزخرفها فسقيات وسطية ناعمة ترمي أموهها بتراخٍ لذيذ ، هذه الكازينوهات الكركوكية كانت تتوهج بمباهج الصيف الكر كوكي)) الكاتب في المقدمة يصف الأبنية والأشجار الموجودة ، وهذه الاشجار التي تسمى (كالبتوس) وعددها ثلاث او اربعة اشجار ، واما الشكل الخارجي لها فهي تبدو كالإنسان الكبير في العمر مترهلة مكتهلة ، وقد اثرت فيها ظروف الطبيعية الخارجية ، من درجة الحرارة والبرودة والهواء والرطوبة ، وهذه الاشجار رغم كبر عمرها ولكنها لاتزال معطاءٌ و تفيضُ بما تملك على الناس ، ويعرض لنا الكاتب ان هذه الاشجار تحت اوراقها الجميلة هناك الكسبة والكادحين يجلسون بحثاً عن قوت يومهم والعيش الكريم بعرق جبينهم ، اما الكازينوهات فهي قريبة جداً من المصرف العقاري وهي عبارة عن ثلاثة او اربعة كازينوهات ، وهي صيفية جميلة تذهب إليها الشباب ليقظوا بقية نهارهم بعد أن اكملوا مقتضيات الحياة اليومية ، وان هذه الكازينوهات مظللة بأشجار الكالبتوس المعروفة بطولها الفارع واوراقها اليانعة الخضراء ، وكانت لا تخلو من ضحك الشباب واحاديثهم اليومية ، واكل المأكولات من السندويشات والشطائر اللحمية ، والعاب الشعبية من الدومينو والطاولة وغيرها ، من ناحية الاسلوب والافكار فلا نجد لدى الكاتب اية افكار غريبة ، بل هي افكار من الحياة اليومية ، والاسلوب هي اسلوب سهل ولا يحتاج الى التفكير العميق ، فنستطيع ان نفهم معانيه بسرعة ، اما اللغة المستخدمة فهي مكتوبة لعامة الناس من جميع الطبقات وهي واضحة جداً .

ونجد الكاتب في مقالة ((**الصعود الى (هواره برزه) بحثاً عن (طيب جبار)**)) (مصطفى ، 2013) يصف الكاتب هنا وبشكل دقيق بيئة وطبيعة مدينة السليمانية وهواره برزه ((أَجدني اتسرسح في مدينة السليمانية مع الخيوط الاولى من ضوء النهار، اصعد الى (توي مليك) أتشمم بعينَّي أشجار التوت التي اعشقها وكلما ارى شجرة منها غمر قلبي فرح

IRAQI Academic Scientific Journals turnitin doi Crossref KUJHS Kirkuk University Journal Humanity Studies

جارف دغدغني حتى النخاع ، أَمد يديَّ لهذه الشجرة أحس أَنني الثم وداعتها واستطعم ذواقها والفتها وأسأل الاشجار عن الطريق التي تقودني الى (هواره برزه)) ففي هذه المقدمة للمقال نجد الكاتب يصف طبيعة وبيئة الطريق الى هواره برزه، حيث وهو في طريقهِ يصف لنا الصباح الباكر وكيف انه يتمتع بنشاط وحيوية ولا تأخذه الخمول الصباحي الذي يصرفه عن انجاز اعماله اليومية ، بل نجده في عنفوان طاقتهُ فهو يصعد الى جبل (توي مليك) وان عشقهُ لأشجارها لا توصف فهو يتشمم بالعين لا بالأنف تلك الاشجار التوت الجميلة ، وبمجرد رؤيته لتلك الأشجار فأنها تلامس شغاف قلبهُ ، وانه من خلال يديه فقط دون بقية الحواس يستطيع ان يتذوق ويستطعم ثمارها ، وهذا يدل على حبه لتلك الاشجار، ((يروم (طيب) ان يحمل الفقر على منكبيه ويلقيه في مكان بعيد مخلصا البشر من أتراحه وآلامه وشروره)) صحبته لهؤلاء الشعراء لم تأتي من فراغ ، بل انه يحاول ان يكون مثلهم في نبذ الظلم والطغيان والدفاع عن الفقراء الذين لا يجدون من يدافع عنهم ، ويذكر لنا صديقه (طيب) الذي من شدَّة حبه للفقراء فأنه يحاول بكل جده لو كان يستطيع ان يلقي بالفقر في مكان مجهول كالصخرة لاتصل لها الايادي ، كي يرتاح الناس من شرها والمها وكذلك يقول ((سأنقب في خطوات الرياح في مساراتها المتشعبة و أحاول أَن امسك يد الريح التي تأتينا من جهة الشمال ، أبصرها تعبة وأشمها محملة بالأم المدائن وأنفاس الغابات التي اجتازتها)) فهو يصف الريح وكأنهُ شيء مجسم وقد شبهه بكائن حي ، بل هي وصفٌ قريبٌ من الانسان ، لديها يد وهي تعبة من الطريق التي قطعتها وكذلك لديها نوع من الروائح او العطور الخاصة بها فهو يشمها ويلاحظ من خلال شمهِ ألم المدن والقرى التي عبرتها ، اما في الخاتمة يذكر ((نلمح مصطبة نلقي عليها جسدينا المضنيين ، ونرقب الليل يتهيأ للاحتفاء بلذاذات موسيقاه واغواءات سماره العشاق)) يصف طبيعة الليل الهادئة في تلك المناطق وكيف هذه الهدوء والسكون تأتي لنا بموسيقى الطبيعة من اصوات جميلة واخرى صاخبة ، فهو يتلذذ بها وكأنهُ يسمع موسيقى ولحن فنان بارع ، اللغة التي استخدمها الكاتب في مقالتهِ هذه لغة مفهومة وسهلة بعيدة عن التكلف والفاظ التي يصعب فهمها ، ومن ناحية المضمون فأنه يقوم بوصف الطبيعة بدقة ممزوجة بالإحساس بما لاحظهُ ، وقدم المقالة بأسلوب واضح وجلي ، بعيداً عن ان يقع القارئ في اللبس وعدم الفهم .

2. الوصفية الذاتية : ويقصد بها ان الكاتب يتحدث فيه عن تجاربهِ الشخصية ، وما مر بها من الاحداث والتجارب ، وترك في نفسيتهِ من الذكريات لا تمحيهِ الزمن ، اي هي عبارة عن التعبير يعبر بها الكاتب عن تجاربهِ الخاصة فيتجه بالوصف الى ما تتركه أَحداث الحياة في نفسهِ من انعكاسات ورؤى خاصة (الحديدي، 2013) الكاتب لديه رؤى خاصة بهِ ، ويظهر ذلك من خلال ما يفصح بهِ من احاديثه القائمة على البوح بما لديهِ ، ومن امثلة

IRAQI Academic Scientific Journals turnitin doi Crossref KUJHS Kirkuk University Journal Humanity Studies

على ذلك ما نجده في مقالة ((**بين جماعة كركوك وجماعة الناصرية**)) (مصطفى، 2011) يقول في مقدمة المقالة ((دخلت عالم جماعة الناصرية عن طريق الأصدقاء الذين كنت أتتلمذ معهم في كلية الآداب ببغداد بين عامي 1963_1979 وفي مقدمتهم الصديق (عيسى رشيد ملا عمران) وقد كنا في مرحلة واحدة وفي نفس القسم ونسكن القسم الداخلي نفسه وهو شاب مبتهج مقبل على الحياة نتسكع شوارع بغداد ونتسول وجوه البغداديات السمراوات)) يذكر لنا الكاتب عن تجربتهِ الخاصة وهو دخوله الى جماعة الناصرية عن طريق اصدقاءه في كلية الآداب ببغداد ، وكذلك يوضح انهم كانوا في نفس القسم والمرحلة ، وكذلك نفس القسم الداخلي ، ويصف لنا كيف انهما كانا يتجولان في شوارع العاصمة ، ويصيدان بنظراتهما بغداديات الجميلات ، وفي معرض مقالته عن جماعة الناصرية يقول ((لا اذكر كيف تعرفت على التشكيلي (فائق حسين) ولكنني اذكرُ جيداً ذهابي كثيراً الى الغرفة التي استأجرها في مكان قريب من منطقة (باب المعظم) يدعوني إليها ويعرض عليَّ لوحاتهُ وتخطيطاتهُ ولا انسى احدى لوحاته التي ظلت عالقة في الذاكرة (البحث عن الاقليم) نتأمل عالمه اللوني والتشكيلي ثم سرعان ما انتقل الى عالم اخر وهو قراءة الأشعار)) الكاتب في عرض مقالته يتحدث عن تعرفه بصديق اخر له وهذا الصديق كان فناناً تشكيلياً وقد استأجر في باب المعظم غرفة له ، وكان يعرض عليه اعمالهُ الفنية التي رسمها وما فيها من الألوان ورسومات جميلة ، وبعد ذلك ينتقلون الى عالم اخر من الفن وهو الشعر ، فيتذوقونَ الشعر ومعانيها الجميلة ، وفي الخاتمة يتحدث عن شعورهِ تجاه جماعة الناصرية ، فيقول ((وكان الفرات ينساب بحزن ووقار ولم اجد عليه الا مقهى متوحداً وقد اغرقت بكرم وسخاء صحبتي ولا ادري اذا كان هؤلاء الاصحاب يتذكرون ذلك الفقير الكركوكي)) يصف مشاعره الذاتية من الحزن واشتياق ووقار ، وكيف انه وجد الفرات حزيناً من فرقة الاصدقاء وبعدهُ عنهم ، وذكر سخاوة وكرم اصدقاءه بمشاهدته المقهى الوحيد على نهر الفرات ، الكاتب أستخدم جميع الادوات من الاسلوب واللغة وترابط الافكار وانتقاءهِ المعاني الجميلة والمحببة للقلب ، وحب واشتياق والوفاء للأصدقاء ، كي تظهر مقالته بأبهى مظهر للمتلقي .

اما في مقالة ((**أنور الغساني في ذاكرة كركوك**)) (مصطفى ، 2011) يصف مراحله الدراسة ((قد اكملت المرحلة الابتدائية وبدأت اتوجه نحو مرحلة المتوسطة فاخترت اقرب مدرسة الى سكني وهي المتوسطة الشرقية ، كانت الحياة في هذه الفترة تترع عنها ثيابها القديمة وتتزين بأزياء جديدة لم تألفها الناس من قبل ، تعرف البلد على قادة جدد ، اسماء احزاب بدأت تتداولها الألسنة ، مظاهرات ومسيرات تنطلق هنا و هناك)) الحياة في تلك الفترة بدأت تتغير فهو يصفها بتغيير ازياءها وهذا دليل على سرعة المتغيرات وهي تشبه

IRAQI Academic Scientific Journals turnitin doi Crossref KUJHS Kirkuk University Journal Humanity Studies

من يريد ان يغير ازياءه ، لأن ظهور احزاب جديدة ومسيرات ومظاهرات وقيادات جديدة ، فهذه الاحداث لم تكن معروفة لدى الناس من قبل بل شيء جديد وسريع ، ثم يقول ((في تلك الفترة من مراحل عمري كنت مأخوذاً بالبنايات ذات الطوابق العالية ، ولما كانت مدينة كركوك تفتقد الى هذا الضرب من البنايات كنت أشيدها في دفاتري راسماً شوارع وقد قامت على جوانبها هذه العمارات الشاهقة ، وفي المدرسة مرسم متواضع كان يصحبنا الاستاذ إليهِ لنصمم فيه مجلاتنا الحائطية)) ان حب الكاتب للبنايات العالية ذات طوابق ، مع عدم وجود هذه البنايات يدل على نضجه العقلي وسعة خياله ، وكذلك فكره الهندسي والمعماري المحب للتطور ونبذ التخلف ، وكركوك تظل منتظرة وباسطة يداها لعشاقها و يقول ((كركوك التي تشوقها أَن يعود إليها عشاقها ويتوسدوا ظلال أشجارها ويحتسوا من قهوة موائدها الممدودة لهم ، إلا أنها بدل هذا اللقاء الذي تحلم به تتفجع بنهاياتها الحزينة)) الكاتب بدأ مقالته بوصف ذكريات طفولته بعد ان اكمل دراسته الابتدائية وذلك مع بدأ ثورة 14 تموز 1958 ، وتوجه الى المرحلة المتوسطة ، فهو يصف تلك الفترة وكيف ان حياة الناس قد تغييره بأكملهِ من تغيير نظام الحكم في البلاد ، وكذلك تشكيل احزاب جدد ، وهناك مظاهرات ومسيرات شبابية تقام وتطالب بحقوقها في ظل وضع الجديد ، اي كانت هناك ديمقراطية للشعب وحرية للمطالبة بحقوقها ، باختصار الحياة قد ألبست نفسها ازياء جديدة لم تألفها من قبل ، ويوضح لنا الكاتب شغفه بالرسم الرسوم البنايات الشاهقة العالية ، ولا سيما ان مدينة كركوك كانت تفتقر الى تلك البنايات في تلك الفترة ، فكان يحلم ان يرى مدينته يزدهر كباقي المدن ويرى فيها التطور ، الكاتب يفكر في المستقبل ولا يعيش في الماضي بل افكاره يدعوا الى تطور والعمران ، ويصف لنا كركوك بأنها كالأم لجميع ابناءها ، كما الام حنونة وتشتاق الى أبنائها فكذلك هذه المدينة تفعل كذا ، فهي منتظرة ان يعود إليها جميع من غادروها بلهفة، وان يجتمعوا تحت ظلال اشجارها ولكنها لا يتحقق لها هذه الامنية ، بل تتفجع كل يوم بنهاياتهم الحزينة ، الا وهي الموت .

الكاتب في مقالته والتي عنوانها ((**بنفسجتان بين يدي السوق العصرية**)) (مصطفى، 2010) يتذكر لنا ذكرياته الذاتية عن السوق العصرية ، وهناك ((السوق العصرية أسير إليها ومع تسياري تنساب أغان شعبية من بين حوائط المقاهي المستلقية على جانبي شارع المجيدية يصعد هذه الاغاني ثم تنكسر على جانبي السوق ثم تتمسح بأبواب حوانيتها الصفائحية ، هذه السوق التي دشنت اواسط الخمسينات ، بنيت من الطابوق الاصفر وأضفت على المنطقة حضوراً مرونقاً تميس متأنقة في النهارات السعيدة)) وبعد ذلك يصف تجربته الذاتية في مدى أعجابه بنظافة السوق وكأنها كالبلابل تغرد، فيقول ((

خطواتي تضرب أرضية السوق الإسمنتية ، تغرد النظافة في جوانبها وبين طرفي المجيدية وأَطلس طريق مفروش بالهدوء وكأنه يستظل قوادم أجنحة يمامات وادعات ، تصل من الجهة القريبة لشارع الأطلس الى دورة وكأن مصممها شقها لتفسح مقصود وانتقال البصر من عالم البضائع الى عالم الخضرة والألوان)) وفي نهاية المقالة يربط بين السوق وكهولته ، وكأن الاسواق هي الاخرى تصيبها الهرم والكبر في العمر مع مرور الزمن ونستطيع هنا ان نقول ان الكاتب قارن بين شيآن الانسان والجماد ويقول ((واخلف ورائي السوق العصرية والمجيدية حيث ابصر دبيب كهولتي المبكرة واسمع عويلها الخافت لأتقوت بنفسجتين من زمني الذي يخور وساعاتي التي تتهدم وأنا أتمسح بشوق يتضبب مع عتمة الليل الزاحف)) يندرج هذا المقال ضمن مقالات الوصف الذاتي ، حيث وصف الكاتب في المقدمة السوق العصرية الذي احبه وله معها من الذكريات التي لا تعد ولا تحصى فهو يصف لنا الزمن التي بنيت فيه ، وكذلك يتحدث عن نوع الطابوق الذي بنيت به السوق العصرية وكأن الكاتب هو احد المؤسسين للسوق او واحدٌ من المهندسون او العمال ، وهذه تدل على مكانة السوق في قلبه وكيانه ، ويسترجع الكاتب ذكريات الصبا والشباب لديه حيث نجد على الشوارع والاسواق القريبة من السوق مقاهي شعبية التي نسمع منها أغاني شعبية جميلة ، وقد اضفت معالمها الجميلة هيبة وحضور على تلك المنطقة لما لها من بناء عمراني جديد ، وكذلك يصف ارضية وارصفة السوق حيث النظافة مما يدل على اهتمام اصحاب تلك المحال بنظافة شوارعها وازقتها ، وبنيت ايضاً دورة وقد فصلت هذه الدورة بين محال التي تبيع البضائع وبين عالم من الاشجار والورود والخضرة والالوان ، وفي الخاتمة يذكر ان كهولته المبكرة قد اتت في غير أوانها ، وكأنه يسمع صوت عويلها ، ولكن بشكل خافت ويربط بين الكهولة وبين السوق العصرية والمجيدية وكأن حياته مرتبط بهما ولا يستطيع مفارقتهما ، وهذا دليل على حبه لمدينتهِ كركوك .

3. **الوصفية الخارجية** : في هذه النوع من المقالة ، نجد ان الكاتب يتحدث فيها عن أشياء وكائنات غير مألوفة لديهِ أو لدى المكان الذي يعيش فيهِ فهو عبارة عن تصوير لعالم جديد لم يألفه الكاتب ، ووصف مشاهد طبيعية ، واحداث واقعية ، وكائنات حية (الحديدي، 2013) اذن يعتبر مقالة الوصف الخارجية بمثابة التصوير ووصف في آناً واحد ، فهي تقوم كالألة التصوير بتصوير تلك العالم الجديد لصاحب المقال وكذلك بوصفها بأجمل صورها ، بما ان الوصفية الخارجية هي وصف اشياء او أماكن جديدة على الكاتب ويعد اول لقاء له بهذه الاشياء لهذا ربما نجد نوعا من الاندهاش او الاعجاب لدى الكاتب عند وصفها وربما تكون موضع دهشة لدى القارئ عند قراءته المقالة لأول مرة ، ومن المقالات

عن الوصف الخارجي لدى فاروق مصطفى ((**عندما يداهم الربيع أشجار المدينة**)) (مصطفى ، 2021) ففي هذه المقالة يصف الكاتب عالمه الجديد الذي يعيش فيها فيقول ((تحركت الحافلة في تمام الساعة العاشرة من قسنطينة الى سطيف ، محطة الحافلات في مكان قريب من ثانوية الحرية للبنات وهي من اشهر الثانويات في عموم الشرق الجزائري)) بدء وصف عالمه الجديد بين مكانين قسنطينة وسطيف ، وكذلك وصف الثانوية الحرية والتي هي اشهر الثانويات في الشرق الجزائر ، احداث حقيقية وواقعية يرويها الكاتب يذكر فيها الزمان والمكان ، نجد في هذه الاحداث ذكرى لدى الكاتب ، لهذا ذكرها بحذافيرها ، ويقول ((هذه الرحلة جاءت بمبادرة منها ارادت ان تعرفني على مدينة (سطيف) حيث عملتَ فيه ثلاث سنوات)) اذن مدينة سطيف هو عالم او مدينة لم يسافر اليها الكاتب من قبل بل انه المرة الاولى له فيها ، وجاءت بمبادرة شخصية ما ليعرفها على مدينتها ومعالمها ، وذكر لنا المدة الزمنية له هناك الزمن دليل على انه لم تكن تروق له المكان كثيراً ، حيث الغربة والوحدة والبعد عن الاهل والاصدقاء والوطن مما جعل من فصل الشتاء وبرودتها القارسة رمز المعاناة لدى الكاتب ويصف المكان ويقول ((تعد من ابرد الاماكن في الجزائر فترى ناسها وقد تدثروا بالقشابيات السميكة درئاً للبرد الذي يهجم عليه بلا رحمة ولا شفقة)) يصف الكاتب حال المدينة من ناحية الفصل الشتاء فبردُها قارس جداً ولا تحتمل وهي ابرد منطقة في الجزائر ، فالناس هناك كي يقوى انفسهم من البرد يلبسون الملابس السميكة كي يحموا انفسهم منها لأنها بلا رحمة ولا شفقة ، ويصف البرد قائلاً ((البرد الحقيقي الذي يجعل الأسنان تصطك ثم يقول ويستقر تحت العظام)) والسبب الذي جعل الكاتب يعاني من البرد بهذا الشكل هو بعدهِ عن مدينته كركوك حيث الدرجات الحرارة المعتدلة فيها في فصل الشتاء مقارنة بمدينة سطيف ، لهذا يصفها بجعلها الاسنان تصطك من البرد ، ثم يقول ((ثمة دورة وسطية يحتلها تمثال جميل من بقايا المحتلين الفرنسين الذين حكموا البلاد طوال (130) عاماً وابصر تماثيل ومنحوتات اثرية صفت في بعض الحدائق المنتشرة هنا وهناك)) من خلال تجوالاه في المدينة هناك اثر وبقايا للاحتلال الفرنسي ، تمثال لهم في المدينة هناك اثر وبقايا للاحتلال الفرنسي وهي تماثيل لهم ، وهذا تاريخ لن ينسى لأنهم غدروا بالناس وحكموهم لمدة (130) سنة وهي فترة طويلة جداً ، ثم يصف الكاتب اماكن اخرى ((ففي الاشهر التالية ذهبتُ برفقتها ومجاميع من مدرستنا الى (جيجل) و (خشلة) و(بسكرة) و (العين البيضاء) ولكن الرحلة السطيفية تظل هي الاجمل)) فالرحلة الى مدينة سطيف عالقة في ذاكرة المبدع ؟ ، وذلك لأنهُ قضاها بصحبة اناس اوفياء يكنون له كل الحب والتقدير، وكأن الكاتب يريد ان يبين لنا ان الاوفياء من الناس هم نادرون جداً ، ومتى ما التقينا بهم يجب التمسك بهم وبشدة لأنهم لا يعوضون ان اضعناهم

IRAQI Academic Scientific Journals turnitin doi Crossref KUJHS Kirkuk University Journal Humanity Studies

من ايدينا ، وايضاً بسبب كشفه لطبيعة جديدة وأشياء ومشاهد لأول مرة يشاهدها على الرغم من سفراتهِ الى مدن بسكرة والعين البيضاء ، ولكن تبقى سطيف هي اجمل في عينهِ وافكارهِ ، وتتدرج المقالة ضمن مقالات الوصف الخارجية فهو وصف لنا رحلته الى دولة اخرى غير دولته ، وكذلك مدن واماكن غير التي كانت مألوفة لديه من قبل .

وفي مقالة ((وها هي (حياة) تكشف أوراقها الحياتية)) (مصطفى ، 2021) يقول في مقدمة المقالة هي ((سلسلة المقالات التي كتبتها عن (حياة) راجت بين صحبي ، بعضهم قرأها ومر عليها مرور الكرام ، واخرون تلقوها باهتمام)) يوضح الكاتب ان مقالاته عن الحياة هي عبارة عن سلسلة من المقالات ، بعض من الاصدقاء لم يهتموا بها كثيراً بل فقط مطالعة اطلعوا عليها ، اما الاخرون فكانت موضع اهتمامهم بعد ان وجدوا فيها التشويق من الاحداث وكائنات حية ، ويقول ((عجبتني الحياة كنت في فورة شبابي اعيش شمس وبحر الجزائر والبلاد الواقعة شرقها واعبر البحر الأبيض المتوسط)) يصف اعجابه بحياة ويعيش حياته ، ويصف شمس وبحر الجزائر واصبح جزء منهم ولا يستطيع مفارقتها ، فكركوك لا يوجد فيها البحار لهذا من شدة اندماجه في جمال البحر وزرقته وصوت امواجه فهو يعيشها بحب ، وكذلك عبر البحر الابيض وهو وصف الاشياء خارجية عن بيئة الكاتب و غير موجودة في مدينة الكاتب ، وكذلك يصف لنا بيئة الصحراء وهذه البيئة ايضاً لا نجدها في مدينته كركوك ، ويقول ((توغلت مرة في عمق الصحراء الجزائرية الشاسعة المترامية الاطراف)) الصحراء هي من البيئات الجميلة ، حيث الهدوء التام والسكينة ولا نسمع منها صوت ولا ضوضاء ، وهي شاسعة بحيث لا تدركها العين ولا تستطيع ان تكتشف جميع اماكنها لأن اطرافها مترامية ، ففيهِ ربما تجد صورة من نحب على الرمال ، لأن الهدوء الموجودةَ هناك يدعونا الى الخيال ، الكاتب بوصفه البحار والصحراء والدول الاوربية كشف ووصف لنا عن اشياء خارجية هي ليست مألوفة في بيئة الكاتب وكذلك مدينة (كركوك) ففي مقدمتهِ وصف لنا الحياة كمرآة بما ان المرآة تعكس صورة ما موجودة امامها وكذلك صور الحياة التي نعيشها بجميع جوانبها وميادينها ومحطاتها المختلفة ، وان الحياة لاتتوقف ابدا ، لذا علينا ان نعيشها بأفضل طريقة وابهى صورة بعيدا عن القلق على صغائر الامور، وكذلك ابتعاد عن الاشياء التي تأخذ منا طعم الحياة ، وان نندم على ما فاتتنا ، واستخدم الكاتب كلمات وافكار وجمل باستطاعة المتلقي ان يفهمهُ بسهولة وذلك لأنه وصف فترة من فترات حياتهُ وكيف كان شغوفاً بالحياة وانه كان في ريعان شبابه ، هو يقول الحياة رائعة فلا تفرط بها.

الخاتمة:

من خلال دراستنا على مقالات الكاتب (فاروق مصطفى) ، وصلنا الى أهم الاستنتاجات الاتية :

1. يعد فن المقالة من الفنون النثرية المميزة ، وذلك لسهولة وصولها إلى القارئ العام ، بسبب نشرها في المجلات والصحف اليومية ، لأنها تهتم بقضايا الأنسان المعاصر وهمومه ، لهذا نالت اعجاب عامة الناس .
2. ان فن المقالة تهدف الى القضاء على المظاهر السلبية في جوانب الحياة المختلفة ، من خلال الاسلوب المقالة ، لأن الاسلوب تحرك مشاعر المقابل وتؤثر فيه ، وبالتالي يسهل اقتناع المتلقي برأي الكاتب المقالة .
3. من الشروط الاساسية لكتابة فن المقالة ان يتميز كاتبها بصدق التجربة الشخصية فيما يكتب وينقل بما يشعر به الى المتلقي كما هو ، من دون افراط او تفريط في التعبير ، لأنها تبرز شخصية الكاتب .
4. تتميز أسلوب الكاتب (فاروق مصطفى) بالسهولةِ في الفهم بعيداً عن الزخرف اللفظي ، لأنه يكتب لعامة الناس ، لذا جاءت مقالاته سلسلة وميسرة .
5. نجد في مقالات الكاتب وصف دقيق لمدينة (كركوك) من (القلعة ، نهر الخاصة ، مقاهي ، سينمات ، مناطق كركوك المختلفة ، شخصيات كركوكية ، وأسواقها) وهذا دليل حبهِ لمدينتهِ ومدى ارتباطهِ بهِ .
6. يتسم مقالته بطوله المعتدل ، وكذلك التزامه بخطة المقالة من (العنوان ، المقدمة ، العرض ، والخاتمة) ومراعاته للفكرة والمضمون في المقالة .
7. وجدنا في ثنايا مقالاته أشاره الى الكثير من (الكتاب والمفكرين العالميين والعرب) مع ذكر اقوالهم واسماء كتبهم ، وهذا دليل على مدى سعة مطالعة وثقافة الكاتب بهؤلاء الكتاب واستفادة منهم .
8. نجدُ ان الشعور بالوفاء لها قدسية خاصة عندهُ ، وفاءهُ لأهله ، لأصدقائه ، لمدينته ، حيث يذكرهم كثيراً من مقالاته ، ويذكر ذكرياته معهم .
9. الكاتب فاروق مصطفى لم يكتب عن فن المقالة فقط ، بل كتب عن المسرح العراقي ومبدعوه ومشاكله وهمومه ، وكذلك تحدث عن تاريخ المسرح العراقي واهم نقادهِ .
10. من المأخذ التي أخذناها على مقالات وكتب الكاتب ، وجدنا وجود عدد كبير من الصور للكاتب واصدقاءه واماكن مختلفة في ثنايا المقالات ، وان كانت هذه الصور تعد وثائق

توثق كلام الكاتب ، ولكن نحن لسنا امام كتاب علمي يشرح لنا العلوم ، بل مقالات الادبية بحتة .

قائمة المصادر

أولاً : الكتب .

- ابن المنظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، مجلد (11) ، بيروت ، دار صادر ، مادة قول .
- ابو اصبع ، عبيد الله ، ا. د صالح ، محمد 2008 ، فن المقالة (أصول نظرية _ تطبيقات _ نماذج) ، مجدلاوي للنشر والتوزيع .
- الحديدي ، د. عبد اللطيف محمد السيد 2013 ، فن المقال في ضوء النقد الأدبي ، ط (1) ، القاهرة ، المكتبة الأزهرية للتراث ، د. عبد اللطيف محمد السيد الحديدي ، المكتبة الأزهرية للتراث ، القاهرة ، ط 1 ، 2013 .
- سلمان ، سلوى جرجيس 2017 ، فاروق مصطفى وطريق الدفلى الى كركوك ، كركوك ، دار اوجي للطباعة والنشر ، كركوك شارع الأوقاف .
- عزت ، محمد فريد محمود 1998 ، المقالات والتقارير الصحفية (أصول إعدادها وكتابتها) ، اهداءات 2002 ، حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة للمؤلف .
- الفيروز آبادي ، مجدالدين محمد بن يعقوب 2008 ، قاموس المحيط ، مصر _ القاهرة ، دار الحديث للطبع والنشر ، اعتنى به ، أنس محمد الشامي ، زكريا جابر أحمد ، ، حرف القاف ، مادة قول .
- نجم ، د. محمد يوسف 1996 ، فنَّ المقالة ، ط (4) ، الجامعة الأميركية _ بيروت ، لبنان _ بيروت ، دار الثقافة .

ثانياً : المقالات .

- مصطفى ، فاروق 2010 ، ذاكرة كركوك ، جمهورية العراق ، وزارة الثقافة ، طبع ضمن فعاليات كركوك عاصمة الثقافة العراقية .
- مصطفى ، فاروق 2013، اطراس المدائن/ مقالات ، الطبعة الأولى ، كركوك ، مطبعة اربخا.
- مصطفى ، فاروق 2016 ، جماعة كركوك التتمات اللاحقة ،ط (1) ، السليمانية _ كوردستان ، مطبعة دار سردم للطباعة والنشر .
- مصطفى ، فاروق 2021 ، عن (حياة) وتحولات حكاياتها المتعاقبة (كتابات كركوكية) ، الطبعة الاولى ، بغداد ، منشورات اتحاد الأدباء .

ثالثاً : الرسائل والأطاريح .

- رقية ، ربيعة ، حامدي ، يحياوي 2016 _ 2017 ، المقال الادبي في الجزائر بعد الاستقلال (أبو القاسم سعد الله نموذجاً) ، حامدي ربيعة ، يحياوي رقية ، رسالة ماجستير ، جامعة أحمد دراية أدرار ، كلية الآداب واللغات .
- الميع ، مبارك عادل علي 2008 ، فن المقالة عند أحمد السقَّاف (دراسة موضوعية فنية) ، رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية .

رابعاً : البحوث والدوريات .

- البياتي ، د. بدران عبد الحسين محمود { 2009 } ، الشعرية في خطب العصر الاموي ، **مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية** ، جامعة كركوك _ كلية التربية ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية ، المجلد: 4 ،العدد : 2 / السنة الرابعة .
- دراسات في فن المقالة الأدبية والعلمية ، Dr. Robina Naz , Lecturer , Faculty of Arabic International Islamic University Islamabad , Dr. Nasiruddin Nasir , Associate Professor , Department of Islamic & Religious studies , Hazara University , Man sehra ، هزاره اسلاميكس ، يوليو _ ديسمبر 2019 ، المجلد : 8 ، العدد : 2 .
- السيد ، د. تغريد محمد البيومي ، المقال الوصفي في الصحافة الباكستانية المعاصرة ، مقالات وصف مصر ((زاهد منير عامر)) نموذجاً ، دراسة تطبيقية لنماذج مختارة ، د. تغريد محمد البيومي السيد ، **مجلة كلية الدراسات الإنسانية** ، جامعة الأزهر ، عدد 750 .
- عبدالله ، م. م اياد جوهر { السنة السابعة 2012 } ، العناصر القصصية في مقالات الزيات ، **مجلة جامعة كركوك / للدراسات الإنسانية** ، جامعة كركوك / كلية التربية ، المجلد السابع / العدد 1 / .
- المحمود ، د. جمال الجاسم { 2008 }/ كلية العلوم السياسية _ جامعة دمشق ، فن المقالة ، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية** / المجلد 24 ، العدد الاول .
- المقدادي ، د . كاظم { حزيران _ ايلول 2010 } ، اتجاهات جديدة في أساليب كتابة المقالات الصحفية (المقال العمودي) ، **الباحث الاعلامي** ، كلية الأعلام _ جامعة بغداد ، المجلد 6 ، العدد (9_10) .

خامساً : المواقع الإلكترونية .

- الفيفي ، حسن بن جابر المدري , Hassan J Al faify ، المقال: تعريفه ، أَهميته ، ومكوناته ، وانواعه ، ونماذج عليه (مهارات _ كتابة) ، أستاذ الأدب والنقد المساعد ، رئيس وحدة التطوير بكلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، http:// faculty.ksu.edu.sa .

سادساً : لقاءات .

- اتصال هاتفي مع الكاتب ، يوم الخميس ، الساعة / 30 : 10 م .

List of sources and references:

First: books.

♣ Abu Isbaa, Ubaidullah, A. Dr. Saleh, Muhammad 2008, The Art of the Article (Theoretical Principles _ Applications _ Models), Majdalawi Publishing and Distribution.

♣ Al-Fayrouzabadi, Majdaldin Muhammad bin Yaqoub 2008, Al-Muhit Dictionary, Egypt - Cairo, Dar Al-Hadith for Printing and Publishing, taken care of, Anas Muhammad Al-Shami, Zakaria Jaber Ahmed, the letter Qaf, the article of saying.

♣ Al-Hadidi, Dr. Abdel Latif Muhammad Al-Sayyid 2013, The Art of the Essay in Light of Literary Criticism, 1st edition, Cairo, Al-Azhari Heritage Library.

♣ Ezzat, Muhammad Farid Mahmoud 1998, press articles and reports (the principles of their preparation and writing), dedications 2002, copyright and distribution rights reserved to the author.

♣ Ibn al-Manzur, Abi al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram, Lisan al-Arab, Volume 11, Beirut, Dar Sader, article Qul.

♣ Najm, Dr. Muhammad Youssef 1996, The Art of the Essay, 4th edition, American University_Beirut, Lebanon_Beirut, House of Culture.

♣ Salman, Salwa Girgis, 2017, Farouk Mustafa and the Oleander Road to Kirkuk, Kirkuk, Oji Printing and Publishing House, Kirkuk, Endowments Street.

Second: Articles.

♣ Mustafa, Farouk 2010, Memory of Kirkuk, Republic of Iraq, Ministry of Culture, printed as part of the activities of Kirkuk, the Iraqi Capital of Culture.

♣ Mustafa, Farouk 2013, Atras Al-Mada'in/Articles, first edition, Kirkuk, Arbakha Press.

♣ Mustafa, Farouk 2016, Kirkuk Community, Subsequent Supplements, 1st edition, Sulaymaniyah - Kurdistan, Dar Sardam Printing and Publishing Press.

♣ Mustafa, Farouk 2021, about (Hayat) and the transformations of its successive stories (Kirkuk Writings), first edition, Baghdad, Publications of the Writers' Union.

Third: Epistles and dissertations.

♣ Al-Maya, Mubarak Adel Ali 2008, The Art of the Essay according to Ahmed Al-Saqqaf (an objective artistic study), Master's thesis, Al-Bayt University, College of Arts and Human Sciences.

♣ Ruqaya, Rabia, Hamidi, Yahyawi 2016-2017, the literary essay in Algeria after independence (Abu al-Qasim Saadallah as a model), Hamdi Rabia, Yahyawi Ruqaya, Master's thesis, Ahmed Draya Adrar University, Faculty of Arts and Languages.

Fourth: Research and periodicals.

♣ Abdullah, M. M. Iyad Jawhar {seventh year 2012}, Narrative Elements in Al-Zayat's Articles, Kirkuk University Journal / Human Studies, Kirkuk University / College of Education, Volume Seven / Issue 1 /, .

♣ Al-Bayati, Dr. Badran Abdul Hussein Mahmoud {2009}, Poetics in Umayyad Era Sermons, Kirkuk University Journal for Humanities, University of Kirkuk - College of Education, Kirkuk University Journal for Humanities, Volume: 4, Issue: 2 / Fourth Year, .

♣ Al-Mahmoud, Dr. Jamal Al-Jassem {2008}/Faculty of Political Sciences - Damascus University, The Art of the Article, Damascus University Journal of Economic and Legal Sciences / Volume 24, First Issue, .

♣ Al-Muqdadi, Dr. Kazem {June-September 2010}, New trends in methods of writing newspaper articles (vertical article), media researcher, College of Information, University of Baghdad, Volume 6, Issue (9_10), .

♣ Al-Sayed, Dr. Taghreed Muhammad Al-Bayoumi, descriptive articles in the contemporary Pakistani press, articles describing Egypt (Zahid Munir Amer) as a model, an applied study of selected models, Dr. Taghreed Muhammad Al-Bayoumi Al-Sayyid, Journal of the College of Human Studies, Al-Azhar University, No. 750, .

♣ Studies in the art of literary and scientific articles, Dr. Robina Naz, Lecturer, Faculty of Arabic International Islamic University Islamabad, Dr. Nasiruddin Nasir, Associate Professor, Department of Islamic & Religious Studies, Hazara University, Man Sehra, Hazara Islamics, July-December 2019, Volume: 8, Issue: 2 .

Fifth: Websites.

♣ Al-Faifi, Hassan bin Jaber Al-Madri, Hassan J Al faify, article: its definition, importance, components, types, and examples (writing skills), Assistant Professor of Literature and Criticism, Head of the Development Unit at the College of Arts, King Saud University, http:// faculty.ksu.edu.sa.

Sixth: Meetings.

♣ Telephone call with the writer, on Thursday, at 10:30 p.m.